

# رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الرابع

## والثلاثون: سورة النساء من الآية 91 إلى الآية 53

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله جميعا الاخوة والاخوات الكرام والكريمات صبيحة يوم الجمعة المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا خير هذه المجالس فقط اتأكد من جودة الصوت قبل البدء - [00:00:01](#)

اعذرونا لكن صلاة الفجر وقتها يتقدم اليوم صلاة الفجر انتهت يعني ان شاء الله نعدل موعد المجلس ليكون الساعة السادسة صباحا الساعة السادسة صباحا عموما كما قلت موعد المجلس عموما الساعة السادسة صباحا الله يكرمكم لانه هذا هو موعد - [00:00:46](#)

صلاة الفجر وهو يتقدم بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة فطرة وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:01:17](#)

بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك الظالمين اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها - [00:01:37](#)

اللهم نج المستضعفين في غزة السودان في اليمن والشام وفي كل بقاع الاسلام. اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا كل هم فرجا ومن كل بلاء عافية حياكم الله ايها الاكارم في مجلس رحلة الانسان في القرآن هذا المجلس الذي يتجدد بنا - [00:01:55](#)

نحن نمر فيه على المعاني الكلية لآيات ربنا سبحانه وتعالى نحاول ان نجدد هذه المعاني في قلوبنا فان انفع ينشغل به الانسان في رحلة الحياة ان يفهم مراد الله منه - [00:02:15](#)

ومراد ربنا سبحانه وتعالى اساسا ضمن في كلامه ولن تجد كلاما انفع ولن تجد حقائق اوضح ولن تجد كليات ترشد الانسان الى الخيرات كما تجد ذلك في كتاب ربك سبحانه وتعالى لكن العبرة - [00:02:29](#)

من يتدبر والعبرة بمن يتأمل ويتفكر اسأله سبحانه وتعالى ان يقبل بقلوبنا على كتابه والا يشغلنا عنه الحياة الدنيا فانه كما قال عثمان رضي الله تعالى عنه لو صفت قلوبنا - [00:02:47](#)

كما شبعنا من كلام ربنا قضية المعاصي والذنوب والغفلات هي التي تشغلنا عن القرآن وعن معاني القرآن والا فهذا القرآن من تأمله ومن تدبره ومن فتح له باب التذوق فيه - [00:03:05](#)

فانه سيعشقه فانه سيعشقه ويعشق القراءة ويعشق التأمل ويعشق ان يعيد المعنى اكثر يجد لهذا المعنى من ملامسة انشغاف قلبه اللهم لك الحمد على نعمة القرآن واجعلنا اللهم من اهل القرآن يا ارحم الراحمين - [00:03:24](#)

في هذه الرحلة الى سورة النساء وبالتحديد اذا الآية رقم تسعناش من سورة النساء. وقلنا ان هذه السورة عموما طبعا هي سورة مدنية عن كثير من الاحكام اه التي شرعت في المدينة وخصوصا احكام النساء لكنها لم تتكلم فقط عن احكام النساء لكن لانها تطرقت - [00:03:44](#)

احكام النساء علاقة المرأة بزوجها والكثير من هذه الجوانب يسمى الاحكام الاسرية اعطيت اسم سورة النساء. لكن ستلاحظون انها لم تتكلم فقط عن هذا الجانب وايضا ستجدون جمالية القرآن عملية التشريع وهو ان القرآن وهو يتحدث عن الاحكام الفقهية - [00:04:07](#)

التقليدية للحياة الاسرية وما شابه ذلك. يشير الى ضرورة الالتزام بشرع الله سبحانه وتعالى وضرورة التحاكم اليه وعدم التفلت منه.

ويحذرك من اخلاق اهل الكتابين السابقين من اليهود والنصارى. وكيف خرجوا عن شرائعهم وضرورة ان نتمسك بشرائعنا؟ ثم يعود مرة اخرى ليتكلم عن جملة من الاحكام ثم يعود - [00:04:28](#)

يحذر من سبيل اهل الكتابين ويعظم قيمة الوحي. فالقرآن يبيّن الفقه والعقيدة والايمان والاخلاق في نفس الوقت هذي من روعة القرآن والاسلوب الفريد الذي لا يوجد فيه اي كتاب اخر - [00:04:48](#)

انك عندما تقرأ القرآن تجد الصفحة الواحدة تبني الفقه والعقيدة والايمان في ان واحد هذا سبحان الله من روعة الكتاب ومن جماليته ومما يدعو للانسان يحب ان يقرأه وان يعيد النظر مرة تلو الاخرى - [00:05:02](#)

تمام لكن دقيقة واحدة يا اخواني الظاهر ان هذا وصلنا الى قوله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما اتيتموه - [00:05:17](#)

الا ان يأتينا بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف ان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا هذه الآية ايضا من جملة الايات التي تحدثت ما يتعلق بالمرأة تحول الاسلام كما قلنا اوسعى الاسلام دعونا نقول سعى الاسلام في الكثير من المواضع في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لمعالجة قضايا المرأة - [00:05:38](#)

ومعالجة دقيقة ازالة بعض الجاهليات التي كانت منتشرة في ذلك الوقت هناك مشكلة مرة اخرى سامحوني كما قلنا الاسلام سعى لمعالجة الكثير من الامور الجاهلية والافكار الخاطئة التي كانت تسود - [00:06:06](#)

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاخطاء السائدة عند العرب ان العرب كان اذا مات زوج المرأة اذا مات زوج المرأة فان والد هذا الزوج واخ هذا الزوج - [00:06:33](#)

يلقون بثقلهم على امرأته فيرثونها من ضمن الميراث الى اين وصل البعد عندهم كان المرأة اذا مات زوجها يأتي وارث الزوج واخ الزوج واقارب الزوج فيعتبرون زوجته من ضمن هذا الميراث الذي ورثوه من ابنهم الذي توفاه الله - [00:06:47](#)

وبالتالي يمنعونها من ان تتزوج من رجل اخر واذا احب والدها واحب اخوه ان يتزوج هذه المرأة فانه يقوم بتزوجها مع ان هذه المرأة لقد لا ترغب بذلك لكنهم يكرهونها على ذلك - [00:07:09](#)

هذا طبعا كان السائل عند بعض القبائل العربية. فالله سبحانه وتعالى اراد ان يلغي هذه العادة الجاهلية لانها ظلم للمرأة واکراه لها والتعدي على انسانيته ومشاعرها واحاسيسها. فقال سبحانه وتعالى - [00:07:26](#)

يا ايها الذين امنوا انتبهوا يا اهل الايمان لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها لا يحل لكم ان ترثوا النساء كيف كانوا يرثون النساء هذه العادة الجاهلية التي تكلمت عنها قبل قليل - [00:07:40](#)

وكانوا كما قلت يجبرون المرأة على ان تتزوج من اب الميت اذا احب او من اخيه قال بعد ذلك قاعدة اخرى قال ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما اتيتموه الا ان يأتين بفاحشة مبينة - [00:07:56](#)

والعضل هو منع المرأة من الزواج ممن تراه كفؤا لها قال سبحانه وتعالى ولا تعضلوهن. ما هو العضل؟ ان تمنع المرأة من الزواج من الشخص الكفؤ الذي تريد ان تتصل به. قال لتذهبن ببعض ما اتيتموه - [00:08:13](#)

الا ان يأتينا بفاحشة مبينة وقال سبحانه وتعالى بعد ذلك وعاشروهن بالمعروف هذه من اعظم القواعد الكلية القرآنية التي تحكم العلاقة مع المرأة سواء علاقة المرأة مع زوجها او علاقة الولي مع ابنته - [00:08:34](#)

العشرة بالمعروف وهذا هو الاساس الذي به تطيب الحياة وهو ان يعاشر كل من الطرفين الاخر المعروف الذي يرضي الله سبحانه وتعالى وتعارف عليه الناس من الاخلاق الجميلة والصفات الحميدة فان الحياة الزوجية - [00:08:53](#)

لا تستقر الا بهذه المعاشرة وليس فقط ببذل الاساسيات لان بعض الناس علاقته بزوجه او علاقة الزوجة بزوجهما ببذل الاساسيات فقط وليس هذا هو مطلب الاسلام ومطمح الاسلام بل مطمعه ما هو اعلى - [00:09:11](#)

وهو ان تكون هناك المعاشرة ما هو اعلى من الاساسيات وبذلة امر عن طيبة نفس الرجل يقدم خدماته لزوجته ويرعاها وينفق عليها ويوسع عليها بما اتاه الله. والمرأة تقدم خدماتها لزوجها - [00:09:28](#)

وتتفضل وتساعد وتساند وتقف معه في رحلة الحياة. هذه اساس العلاقة الزوجية التي ارادها الله سبحانه وتعالى الاسر وعاشروهن بالمعروف يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى قضية الصبر على اختلاف الطباع الرجل والمرأة فقال سبحانه فان كرهتموهن - [00:09:44](#) فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. شف الاسلام اذا لا يدفع الى الطلاق خيار مبدئي واولي يقول لك انظر الى الجانب الايجابي من شخصية الطرف الاخر اذا كرهت خلقا من اخلاق زوجتك - [00:10:06](#)

هل هو الحل ان تتركها وتطلقها وتعيدها الى بيت اهلها؟ اما ان الانسان يصبر يتحمل قدر المستطاع وينظر الى جوانب ايجابية في شخصية الزوجة سبحانه فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا. يعني كم من شيء انت كرهته في بادئ الامر - [00:10:23](#)

ولكن جعل الله فيه خيرا وهذا والله عظيم. عظيم ان يعلم الانسان ان لا يستعجل في اتخاذ القرار وان لا يترك الشيء بمجرد ان رأى فيه بعض العيوب يصبر ويحاول ان يعالج الصفات التي كارهها او الاخطاء التي شاهدها. ويركز على الامور الايجابية. خاصة اذا كانت المرأة - [00:10:42](#)

من اهل الخير والصلاح ومن اهل الاستقامة والمحافظة على دين الله. فما من امرأة الا وفيها شيء من النقص والعيوب كما انك ايها الرجل ما فيك ايضا شيء من العيوب. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث - [00:11:05](#)

لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر لا يفرك يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة اي زوج زوجته ان كره منها خلقا وبعض الصفات رضي منها صفات اخرى. فدائما هذه نصيحة للازواج - [00:11:19](#)

اذا شق عليك بعض الصفات في زوجتك. فكرهتها وجاءك الشيطان يقول لك يا اخي طلقها واعدها الى بيت اهلها من الامور التي تساعد الانسان على الهدوء والتوازن ان ينظر في صفات ايجابية - [00:11:38](#)

يحاول ان يستحضرها مباشرة في شخصيتها صحيح والله هي الان فعلت وفعلت لكن والله مثلا لها ايادي بيضاء في هذا الموقف وهي حقيقة جيدة في هذا خلاص ان شاء الله هذا يغطي هذا واصبر عليها حتى - [00:11:53](#)

الرحلة الحياة معا. هذه حقيقة من اساليب القرآن الناجعة التي الله عز وجل يرشدنا اليها ان الانسان يقول ما تدري لعل الله عز وجل يصلح بهذه المرأة ابنائي لما ارى فيها من الخير من حب الله ورسوله من المحافظة على الصلوات. لكن وهنا - [00:12:07](#)

عن الاخلاقيات اذا كرهت خلق او صفة لكن المرأة اذا لم تكن متدينة اصلا نادي انت لا تحتاجها فهنا قال فان كرهتموهن. المراد كرهت صفة خلق طبيعة فيها. لكن اذا كانت المرأة غير دينية - [00:12:23](#)

لا تحافظ على صلواتها ولا تحافظ على كتاب ربها. وليست من اهل الخير والصلاح فهذه اصل مثلها لا ينبغي ان يزوج اصلا ولا ينظر اليها حتى تنصلح وتعود الى الاستقامة. وهذا مثله ايضا في الرجل فان الرجل الذي ليس - [00:12:40](#)

لا يصلح ان يكون ابا ولا يحافظ على الاستقامة في شرائع الله الاصل انه لا يزوج حتى ينصلح حاله نحافظ على اساسيات الدين. حتى يحافظ على اساسيات الدين كحد ادنى لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه - [00:12:55](#)

فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وصاد كبير او عريض فعلق النبي صلى الله عليه وسلم ضرورة الزواج على من يرضى دينه وخلقه فان لم يرضى دينه وخلقه هذا لا يزود حتى ينعدل حاله. طيب - [00:13:12](#)

ثم بعد ذلك ما زالت الايات التي تتكلم عن الاسر تستمر بنا في سورة النساء. قال سبحانه وان اردتم استبدال زوج مكان زوجي واتيت ولا تأخذوا منه شيئا. تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً. اذا اراد الانسان ان يطلق. في حال ان الرجل خلاص كره طباع زوجته - [00:13:26](#)

الاية ابتداء امرتك بالتجمل والصبر. لكن في حال ان الرجل كره طباع زوجته واراد ان يستبدلها بزوجة اخرى فلا يجوز ان يظلم زوجته الاولى التي يريد الانطلاقها ويأخذ منها المهر - [00:13:46](#)

او جزء من المهر هل يتركوا داما معها. بل عليه ان يسدد المؤخر ان هذا دين في ذمة الرجل اذا كان عليه مؤخر. فقال سبحانه وان اردتم استبدال زوج مكان زوج. اردت تطلق زوجتك وتزوج مكان امرأة اخرى - [00:14:02](#)

واتيتم احداهن قنطار وقنطار يعني هذه رمز المبلغ الكبير يعني اذا كنت اعطيت الزوجة الاولى قنطارا مهرا لها فلا تأخذوا منه شيئا ما يجوز لك يجبرها على ان ترجع المهر - [00:14:19](#)

هي تريد تخلعك شيء اخر لكن الكلام انه انت من يريد ان يطلق. انت من يريد ان يطلق ويفارق اياك ان تجبرها على سلب شيء من المهر او اخذ شيء من مهرها. تأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً - [00:14:37](#)

والبهتان هو الكذب والزور الله عز وجل جعل اخذ المهر من المرأة عند طلاقها اجباراً وغصبا بهتاناً واثماً واضحاً بيناً. سيسأل عنه الانسان امام الله سبحانه وتعالى. ثم ينكر القرآن على هؤلاء الرجال الذين يمارسون هذه السطوة. لان بعض الرجال يمارس العنف - [00:14:52](#)

ويعلم القهر حتى يجبر زوجته ان تدفع المهر وترده ويضيق عليها في معيشتها وبالكلام ويحاصرها خاصة اذا ما كان عندها اهل او يعرف ان اهلها عندهم ضعف في الشخصية او - [00:15:13](#)

بعيدون عنها وما شابه ذلك هنا بعض الرجال يستغل ضعف المرأة التي يريد ان يطلقها فيقهرها يقهرها ويقهرها والعياذ بالله حتى يجبرها على رد المخ قال سبحانه وكيف تأخذونهم وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقاً غليظاً - [00:15:29](#)  
بناء على ماذا تأخذ؟ وقد حصل بينك وبين زوجتك الاولى المعاشرة ما دمت عاشرتها وباشرتها والتقيتم على الفرش هذا المهر حق هذا المهر حقاً ما نسميه انه حصل الدخول بينك وبينها - [00:15:47](#)  
الله عز وجل يقول انت حصلت ولمست وباشرت وحصلت اللذة وبناء على ماذا تطلب بعد ذلك الاسترداد؟ الم تحصل اللذة التي دفعت المهر مقابلها؟ انت دفعت المهر انها حتى تحصل اللذة - [00:16:06](#)

فاذا حصلت اللذة والمعاشرة فكيف بعد ذلك تسترد المال او النفقة او المهر عفواً هذا نوع من انواع الظلم وقال سبحانه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقاً غليظاً. وهذا يدل ان عقد الزواج - [00:16:24](#)  
الذي يحصل فيه الايجاب والقبول هو ميثاق غليظ مؤكد عند الله سبحانه وتعالى فما دام حصل هذا الميثاق الغليظ وقمت بدفع المهر وهي سلمت نفسها لاحظ الله عز وجل سمي عقد الزواج وتبعاته من تسليم المهر مقابل ان تتسلم المرأة جعله ميثاقاً - [00:16:41](#)  
غليظ مؤكد لا يجوز التلاعب به والاستهانة به بشكل من الاشكال ثم عالج القرآن عاد جاهلية اخرى يتعلق بموضوع النساء وقال ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف - [00:17:00](#)  
انه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً من عادات الجاهلية ان الرجل الرجل اذا مات وله عدة نساء يأتي اولاده ويتزوجون امرأته الثانية هذا الرجل مات وعنده اولاد من المرأة الاولى - [00:17:17](#)

وكان تزوج امرأة ثانية. فعندما يموت يأتي اولاده من المرأة الاولى اذا اعجبته امرأة ابيهم الثانية يذهب الابن فينكح امرأة ابيه قدرهم الله سبحانه وتعالى من ذلك كيف تتزوج امرأة ابيك - [00:17:39](#)  
قد ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء. الا ما قد سلف. يعني عفا الله عما سلف من امور الجاهلية عفى الله سبحانه وتعالى عما سلف من امر الجاهلية ان عفا عن الاثم طبعاً فيها. لكن لا يجوز له ان يبقى معه وليس المراد الا ما قد سلف يعني خلاص سنقر - [00:17:54](#)  
زواج لا لكن المراد الا ما قد سلف فقد عفوت عنه. ولكن صحوه صحوا الزواج. فيفسخ هذا الزواج ويذهب الشاب ليتزوج امرأة يصلح له ان ينكحها. ثم قال سبحانه وتعالى تحذيراً من هذه الفعلة الشنيعة - [00:18:11](#)

قال انه كان فاحشاً. هذا الزنا هذه الامور وزواج المحارم عموماً كل من يحرم عليك ان تتزوج منها فزواجك بها زنا وينطبق عليه انه فاحشة ومقت وساء سبيلاً ولما بين الله سبحانه وتعالى حرمة الزواج من امرأة الاب - [00:18:27](#)  
بعد وفاة الاب شرع بعد ذلك في بيان المحرمات من النساء عموماً. شرع في بيان المحرمات من النساء عموماً فقال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وبنات الاخ وبنات الاخت. وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الام من الرضاع واخواتكم من الرضاعة. اختك من الرضاع وامهات نسائك اللي هي بنسبها احنا - [00:18:49](#)

وامهات نسائك. وربائبكم اللاتي في حضورك من نسائك اللاتي دخلتم بهن. اللي هي بنت زوجتك. اذا كانت زوجتك متزوجة قبلك ولها بنت ثم تزوجتها انت فلما تزوجتها اتت بابنتها او لم تأتي بابنتها عموماً - [00:19:10](#)  
لكن في العادة كانت تأتي ابنتها فتتربى في حجر اه الزوج الجديد فهذه ابنة زوجتك لا يجوز لك ان تنكحها اذا كنت دخلت في امها

الذي قال وربائبكم هذه الربيبة. ابنة زوجتك من زوجها السابق - [00:19:30](#)

وربائبكم اللاتي في حضوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم يعني اذا تزوجت عقدت على امرأة وكان لها بنت من زوج سابق. الان هذه المرأة التي عقدت عليها اما انك تدخل بها - [00:19:47](#)

اما انك لسا ما دخلت فيها اذا كنت دخلت بهذه المرأة فابنتها حرمت عليك تحريما ابديا اما اذا عقدت على امرأة ولم ادخل بها ثم احببت ان اطلقها وان اتزوج ابنتها فهذا مشروع - [00:20:03](#)

الذي قال فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ثم قال وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم. ايضا يحرم علي زوجة ابنائي وايضا وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. وان ايضا يجمع الانسان بين اختين شقيقتين فيتزوجهما - [00:20:19](#)

تمام؟ فلا يجوز للانسان ان يتزوج المرأة واختها والا باقية سلف. يعني كل ما كنتم تفعلونه في الجاهلية عفونا لكم عن اثمه ولكن لا نفرمكم عليه فيجب ان تعدلوا. لذلك بعض الصحابة لما اسلم كان متزوجا لاختين شقيقتين - [00:20:39](#)

امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يفارق احدهما. فلما نقول الا ما قد سلف المراد ان الله عفا عن هذه الاخطاء يعني عن اثمها لكن هل يعني اننا لا نضوب ولا نعدل الان لا نضوب - [00:20:57](#)

ونعدل العقود ايضا الله عز وجل يذكر من المحرمات قال والمحصات من النساء اي امرأة متزوجة ما دامت متزوجة لا يحل لي ان اه اتزوجها. هل يجوز للمرأة ان تتزوج من اكثر من رجل ثم يطالب اليوم النسوية اصحاب النفوس الخبيثة والذين يريدون ان ينكسوا

الفطر لا لا يجوز للمرأة المتزوجة - [00:21:11](#)

ان ترتبط بعقد زواج مع رجل اخر الله عز وجل يقول والمحصات من النساء. المرأة المحصنة والاحصان هنا الاحصان هنا بمعنى

الزواج المرأة المتزوجة اياك انك تقترب منها تعقد عليها فانها لها زوج - [00:21:37](#)

والمحصات من النساء. قال الا ما ملكت ايمانكم. هذه الا ما ملكت ايمانكم. هذه قضية تتعلق بالسبي في الحروب فيما يتعلق بموضوع السبي في الحروب فانك اذا كانت في غزوة ومعركة هكذا كان الامر عندما كان قانون السبي قائما انه اذا كان هناك غزوة او -

[00:21:54](#)

معركة وسبي من نساء المشركين وسبي من نساء المشركين المتزوجات فانها تعتد بحيضة ثم بعد ذلك تصبح امة عند مالكةا. وهذا كان في قانون السبيل. قال سبحانه وتعالى بعد ذلك كتاب الله عليكم. اراد ان يبين ان هذه الاحكام احكام كتبها الله - [00:22:13](#)

علينا والكتاب هنا نعمل الزام وبمعنى الفرضية كتاب الله يعني كتب الله ذلك الفعل كتب له مصادر. كتب كتب كتابا وكتابته

كتاب مصدر. مصدر للفعل ايش؟ كتبة. يعني الزمكم الله الزاما بهذه الامور - [00:22:33](#)

فهذه حدود الله. فلا تعتدوها كتاب الله عليكم. ثم قال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافرين ما عدا هذا النوع من النساء الان بعد ان بين المحرمات - [00:22:59](#)

لا يجوز للرجل ان يتزوج بهم. قال اما ما وراء ذلك فتزوجوا من النساء ما شئتم تمام احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم. بشرط يعني انك تدفع عن مهر - [00:23:14](#)

تطلب بمالك اي زوجة تستطيع ان تبتغي يعني ان تطلب بمالك. اي ارتباط باي امرأة حلال عليك اذا بشرط ان يكون محصنين غير مسافحين. لان لانه من شروط الزواج بالمرأة ان تكون المرأة عفيفة - [00:23:28](#)

ان المرأة آ الزانية المعروفة بالزنا هذه آ لا يتزوجها الانسان حتى تنوب وينصلح حالها ويعرف صلاحها وقال سبحانه وتعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم. يعني ان تطلبوا باموالكم الزواج محصنين غير مسافحين. تريدون الاحصاء - [00:23:44](#)

تريدون علاقة زوجية الحصان كما قلنا الاعفاف والعلاقة الزوجية الصحيحة غير مسافحين. ولا تريدون باموالكم اقامة علاقات محرمة لان بعض الناس والعياذ بالله يدفع المال من اجل علاقات محرمة علاقات فجور وليالي حمراء مع النساء. لأ - [00:24:04](#)

تدفع مالك من اجل انشاء عقد زواج عقد عفيف مصون وليس وليست الفواحش والفجور التي يفعلها الناس اموالهم. فقال سبحانه واحل لكم ما وراء ذلكم اطلب من مالك من اجل الاحصان والاعفاف - [00:24:26](#)

العقد الشرعي الصحيح غير مسافحين والسفاح هنا بمعناه الزنا والعلاقات المحرمة قال سبحانه فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعدي الفريضة ان الله كان عليما حكيما. قال سبحانه فما استمتعتم به منهن. اي امرأة - [00:24:44](#)

تزوجتها استمتعتم بها يعني عاشرتها فهذه يجب ان تعطيها المحو وهنا سمي الله عز وجل المهر اجرا. قال فاتوهن اجورهن فريضة اي امرأة عاشرتها ثم بعد ذلك تريد ان تكمل الحياة تريد ان تطلق بسبب من الاسباب هي بمجرد انك عاشرتها ولا مستها - [00:25:07](#) فهي تستحق مهرها قال فاتهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة الان بعد ان اعطيتها مهرها الذي فرض لها وتم التعاقد بناء عليه تراضيتن بعد ذلك سواء عند الطلاق او حتى بدون طلاق تراضيتن ان المرأة - [00:25:32](#) سامحتك في جزء من المهر. وهبتك جزء من المهر هذا يعود الى التراضي والاتفاق لكن المرأة اهم شيء انها لا تجبر لا تغصب لا تكره على التخلي عن شيء من مهرها - [00:25:55](#)

بالاتفاق بالتراضي طيب نفس منها رضىت ان تتنازل لك عن جزء من مهرها سواء عند الطلاق او غير ذلك فهذا اليها ثم قال سبحانه ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايما نكم من فتياتكم والمؤمنات. والله اعلم بايما نكم بعضكم من بعض. فانكحوهن باذن - [00:26:07](#)

واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان هذه الاية تتكلم متى يجوز الاسلام ان يتزوج الرجل الحر المسلم من الاماء هذه قضية ايضا من الاحكام التي كانت تحتاج لمعالجة لان قانون الاماء وحياة الاماء كانت موجودة في زمن ليس فقط الصحابة بل في زمن الامة الى - [00:26:30](#)

قرون من تاريخ الامة الاسلامية وقضية احكام الاماء قائمة فكانت تحتاج لمعالجة الله سبحانه وتعالى يقول هنا متى يجوز للرجل الحر المسلم ان يتزوج يتزوج وقال سبحانه من لم يستطع منكم طولا اي من لم يستطع قدرة - [00:26:56](#)

على الزواج من النساء الاحرار عندئذ له ان يتزوج من من؟ مما ملكت ايما نكم. لذلك قال ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات. هنا المحصنات معنى الحرائر هنا بدنا ننتبه يا اخواني ان كلمة الاحصان في القرآن كلمة يختلف معناها بحسب السياق. كلمة محصن واحصان في القرآن - [00:27:16](#)

يختلف معناها بحسب السياق احيانا تأتي كلمة المحصنات بمعنى المتزوجات وهذا ممر معنا في الاية السابقة في مطلعها. لما قال سبحانه والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم. قلنا معنى المحصنات ماذا؟ المتزوجات - [00:27:42](#)

تأتي كلمة المحصنات بمعنى اخر بمعنى الحرائر التي ليست امة وهذا وارد ما شاء الله في الاية التي بين ايدينا الان ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات يعني الحرائر الحرة - [00:27:58](#)

وتأتي المحصنات بالمعنى الثالث وهي بمعنى ماذا؟ بمعنى العفيفات وهذا سبحانه الله سيأتي ايضا في هذه الصفحة. لما قال سبحانه يعني معنا الان يعتقد واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات يعني عفيفات - [00:28:13](#)

هذه الصفحة ما شاء الله وردت فيها كلمة المحصنات ثلاث مرات كل مرة بمعنى في اولها المحصنات بمعنى المتزوجات. في منتصفها ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات. بمعنى الحرائر - [00:28:30](#)

ثم جاء في منتصف هذه الاية واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات. بمعنى عفيفات اذا كلمة المحصنات يختلف معناها بحسب السيئة وقال سبحانه الذي لا يستطيع ان ينكح الحرائر المؤمنات فمما ملكت ايما نكم من فتياتكم المؤمنات. فعندئذ عندئذ يجوز لك ان تتزوج من - [00:28:45](#)

الايماء بشرط ان تكون الامة مؤمنة ذلك قال من لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فما هو الحل؟ قال فمما ملكت ايما نكم. يعني يجوز لكم ان تتزوجوا من الائمة - [00:29:10](#)

بشرط ان تكون فتاة مؤمنة اه وهذا فرق بين اه حقيقة زواج الحرائر وزواج الايماء. هسه اذا انت تزوجت امرأة حرة في الاسلام معروف انك لك ان تتزوج امرأة حرة - [00:29:26](#)

مسلمة ولك ان تتزوج امرأة حرة ذمية من اليهود او النصارى بشرطها واما اذا ما كان معك قدرة ان تتزوج من اه المرأة الحرة فعندئذ  
وكان خيارك ان تتزوج من الامة فالامة يجب تكون مؤمنة - [00:29:40](#)

ولا يجوز ان تكون ذمية طبعاً السؤال الان لماذا الاسلام منع الزواج من اه الايماء المؤمنات الا في حال العجز عن الزواج من الحرائر  
يعني يعرف الجواب من باب يعني انه الجميع يتفاعل معنا - [00:30:00](#)

لماذا الاسلام يمنع الرجل الحر المسلم؟ انت رجل حر مسلم. لا يجوز لك ان تتزوج من امة مسلمة الا اذا كنت عاجزا عن الزواج من  
الحرة. لماذا يا رب انظر من يعرف - [00:30:20](#)

الاجابة سريعة يا رب حتى لا تؤثر على الابناء من اي ناحية؟ جميل بسبب الاولاد من اي ناحية؟ حتى لا تؤثر على الاولاد طيب انهم  
اولاد امة طب لو كانوا اولاد امة - [00:30:51](#)

يعني ربما يتعجبون ان كثير من علماء الامة الكبار من علماء الامة الكبار كانوا اولاد ايماء من علماء الامة الكبار ليس من باب الكفاءة  
باختصار حتى لا اطيل عليكم الرجل الحر اذا تزوج امة - [00:31:11](#)

الاولاد في قانون الاسلام يعتبرون عفوا عبيد وليسوا احرارا اذا الرجل الحر المسلم تزوج امة وانتجوا اولاد الاولاد الاسلام يتبعون الام  
من حيث الحرية والعبودية فاذا كانت الامامة الاولاد سيكونون ايماء اذا كانوا بنات سيكونون ايماء واذا كانوا شباب سيكونون عبيد -  
[00:31:31](#)

يتعلقون بامهم. الولد يتبع الام كالاسلام من حيث الحرية والعبودية والاسلام لا يريد ان ينتج عبيدا. الاسلام يريد ان ينتج الاحرار.  
الاسلام يتشوف الى العتق كما قال علماؤنا الاسلام يتشوف الى العتق - [00:32:01](#)

بالتالي بنقول لك يا ايها الرجل الحر. ترى اذا انت تزوجت امة وجاء اولاد الاولاد يتبعون امهم سيكونون عبيد وايماء ونحن لا نريد  
انتاج عبيد وامام. نريد انتاج احرار تمام بالتالي لا تتزوج الامة الا عند بشرطين - [00:32:20](#)

الشرط الاول ذكر في بداية الاية الشرط الثاني ذكر في ختام الاية الشرط الاول الا اذا كنت لا تستطيع ان تدفع مهر الحرة وخشيت  
على نفسك من العنت وهو فاذا ما كان عندك قدرة على مهر الحرة - [00:32:39](#)

كنت تخشى على نفسك من الزنا وسيأتي معنا يعني بعض الفقهاء يقول ولم يكن قادرا على ان يكون له سبي من الاماء يقضي به  
وتره. بس هذا مش موضوعنا تفصيل الاحكام - [00:32:55](#)

عندئذ لك ان تذهب الى الزواج من الامة ونحن يعني كاسلام لا نحب ذلك سبب ان الاولاد سيغردون عبيدا تبعا لامهم. لكن هذا افضل  
على الاقل من ان تقع في الزنا. يبقى هذا افضل من ان تقع ايها الرجل الحر في الزنا. لذلك الزواج من - [00:33:09](#)

الاماء المسلمات مقيد جدا في الاسلام حرصا على عدم انتاج العبيد في المجتمع المسلم طيب ثم قال سبحانه وتعالى اذا وجدت فيك  
الشروط التي تبيع لك ان تتزوج الامة تنكحوهن باذن اهلن - [00:33:26](#)

فانك تذهب الى سيد الان من هم اهلها هنا سيدها تذهب الى سيد هذه الامة فتطلب منه ان يزوجه من اماته. فانكحوهن باذن اهلن  
وآتوهن اجورهن وما بجوز تظلمها لانها امة ما تعطيهن المهر - [00:33:45](#)

مثلا مثل غيرها. شوفوا الاسلام كيف يؤسس للعدل. ما دمت تزوجتها فلها المهر وان كانت ابي والمهر يأخذه سيدها الامة في النهاية  
ستبقى ملكا لسيدها حتى لو تزوجت هي ما دامت امها اذا هناك من يملكها وهو سيدها. المهر لانه - [00:34:01](#)

العبد وماله لسيده واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان. يعني واذا تزوجتم ايماء فاحرصوا ان  
تتزوجوا هنا ما معناها؟ العفيفات لا تأخذوا الاماء الفاجرات. محصنات غير مسافحات - [00:34:20](#)

هدوء دماء عفيفات ليست من اصحاب الزنا ولا متخذات اخدام. يعني والذين لهم الاقدام الاصدقاء ولا ممن يتخذن اخدان وعلاقات  
محرمة ويتعشقن الشباب. فالله عز وجل يقول تزوج امة عفيفة. ليست زانية ولا من تتخذ على - [00:34:42](#)

محرمة ولا متخذات اخدام. طيب ثم اقولها اعطانا سبحانه وتعالى حكم من احكام الاماء حتى ينتبه. قال فاذا احسننا فان اتينا  
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب يقول الله سبحانه وتعالى - [00:35:06](#)

تزوجت اذا تزوجت هذه الامل التي تزوجتها متزوجة وقعت في فاحشة الزنا والعياذ بالله متزوجة متزوجة وقعت في فاحشة الزنا اه  
الان الاماء آ الحدود الشرعية فيهم تختلف عن الحدود في الحرائر. احنا بنعرف - [00:35:23](#)  
ان المرأة الحرة المتزوجة اذا فعلت فاحشة الزنا فان حدها في الاسلام ما هو الرجم حتى الموت اليس كذلك لكن الامة المتزوجة اذا  
وقعت في الزنا هل حدها كحد الحرة؟ لا - [00:35:53](#)  
قال سبحانه فاذا احسنا يعني اذا تزوجنا هؤلاء الايام اذا تزوجنا فرضا فرضا وقعن في فاحشة الزنا. هي متزوجة لكن للاسف وقعت  
في الفاحشة فما حدها يقول سبحانه فعليهن نصف ما على المحصنات. المحصنات هنا بمعنى الحرائر. فعليهن نصف ما عدا  
المحصنات. يعني حدها نصف - [00:36:11](#)  
حد الحرة ونكتب هنا. حد الحرة غير المتزوجة. الحرة غير المتزوجة بنت ما تزوجت زانت ما حدها اليس كذلك فالامة المتزوجة اذا  
وقعت في فاحشة الزنا. وهنا حقيقة الامر عام وسيأتي انه انا لانه الكلام كان عن الاماء المتزوجات والا هي القاعدة عامة - [00:36:36](#)  
وكانت الام متزوجة او غير متزوجة. القاعدة عامة في الشريعة سواء كانت الامة متزوجة او غير متزوجة. ان الامة اذا فعلت الفاحشة  
تجرت خمسين جلدة خمسين اللي هي نص المية نصف المئة - [00:37:05](#)  
وقال سبحانه الاماماء المتزوجات اذا فعلنا الفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب والعذاب هنا بمعنى الحد تجلد  
خمسين جلدة بالتالي الاماء لا يوجد عليهن رجم في الشريعة الاسلامية لا ترجم الامان - [00:37:20](#)  
سواء كانت متزوجة ولا غير متزوجة التي ترجم هي الحرة المتزوجة فقط الحرة المتزوجة فقط. طيب قال سبحانه ذلك لمن خشي  
العانة منكم هادو هو الشرط الثاني كما قلنا من الزواج من الايام انه قرار انك تتزوج امة هذا قرار ليس سهلا. وانما يلجأ اليه اذا  
خشيت العنت. يعني خشيت على نفسك - [00:37:39](#)  
الزنا والعياذ بالله. طيب وان تصبروا خير لكم شوفوا في النهاية كيف ربنا بيعلم الرجل المسلم حاول ان تصبر ولا تتزوج امة وان  
تصبروا خير لكم. لماذا علينا ان نسعى الى الصبر ولا نتزوج اما - [00:38:03](#)  
لأنك اذا تزوجت امة فان اولادك سيكونون عبيدا ونحن في الاسلام نريد ان نقضي على العبودية نريد ان نقلل جدا جدا في  
المجتمع المسلم. موضوع الاماء والعبيد. الاسلام يتشوف الى الحرية كما يقولوا - [00:38:23](#)  
فقهاؤنا فحاول حاول انك تصبر حالك لكن خلص يعني ما عاد عندك قدرة وتخشى على نفسك الوقوع في الزنا ما يسمى اخف  
الضررين ان تتزوج من الامد المسلمة الله غفور رحيم. الله يغفر ضعفنا ويستر علينا نعم قد تكون امور غير مرغوبة ابتداء للشارع لكنه  
يأذن بها عندما - [00:38:41](#)  
يكون تركها يسبب مفسدة اكبر قال سبحانه يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. كل هذه الاحكام التي  
بدأت معنا من سورة النساء بل كل احكام القرآن عموما. الله يريد - [00:39:04](#)  
يريد سبحانه وتعالى ان يبين لنا ما فيه مصالحنا في الدارين يريد الله ليبين لكم يبين لنا مصالح الدنيا والاخرة ويهديكم سنن الذين  
من قبلكم ان يهدينا ويوفقنا الى سنن من قبلنا من اهل الخير والصالح - [00:39:21](#)  
يهدينا الى سنن من قبلنا والمراد بالقبليية هنا ليس مطلق القبليية لان من قبلنا هناك الفاسدون هناك الصالحون. المراد ان يهدينا الى  
سنن الصالحين ومسالك المرضيين ويتوب عليكم يتوب عليكم. خاصة كما قلنا ان كثير من هذه الاحكام كان الصحابة في الجاهلية  
يقعون في عقود محرمة يقعون في تصرفات في العلاقات الزوجية غير - [00:39:41](#)  
لان الصحابة قبل الاسلام كانوا في جاهلية عمياء وهذي الجاهلية يقع فيها الكثير من الاخطاء. فالله عز وجل تاب عن تلك الاخطاء كما  
مر معنا الا ما قد سلف الا ما قد سلف. تاب - [00:40:05](#)  
الله سبحانه وتعالى يحب لنا الخير يحب لنا الصلاح. يحب لنا الهداية. يحب لنا التوبة. فلذلك بين لنا ما فيه خيرنا. ودورنا نحن ان  
نخطو هذه الخطوة ونتعلم ما فيه خيرنا وصلاحنا. ثم قال سبحانه والله يريد ان يتوب عليكم - [00:40:17](#)  
تجديد في هذه الفكرة تكرر لها. الله يريد ان يتوب عليك يريد ان يصلح حالك لكن انت تقدم خطوات الله عز وجل يصلح يبين

يهديك سبل الرشاد لكن في هناك شياطين الانس والجن ماذا يريدون لك ايها الانسان؟ حتى تنتبه في رحلة الحياة - [00:40:38](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما سبحانه الله كيف هذا قديما وحديثا ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما عن سبل الاستقامة يصنعون لكم الافلام والمسلسلات الاباحية وغير الاباحية - [00:41:02](#)

ويظهر فيها الرجال والنساء القبلات وفي الاسرة والعياذ بالله الفواحش. بل يصنعون لكم كليات اليوم في الجامعات يتعلموا التمثيل وعلاقة الرجل بالمرأة والمطلوب ان المرأة تتقبل اي شيء مع الممثل تفعله والعياذ بالله حتى لو ضاجعها - [00:41:25](#)

يريدون لكم في السوشيال ميديا والاعلام المنكرات وان تروا من العجائب ما يفتن العقول والقلوب يريدون لكم الجامعات المختلطة باشد صور الاختلاط. يريدون لكم المدارس المختلطة باشد صور الاختلاط يريدون ان يحشروا الرجل مع المرأة في كل مكان وفي كل ثقب وفي كل كتاب وفي كل زاوية حتى يصبح هوس الجنس وهوس الشهوات هو الذي - [00:41:44](#)

يحكم عقود الرجال والنساء وهذا هو مشروع الصهيونية والماسونية واذيالهم واتباعهم في اخراج امة الاسلام عن صفائها ونقاها وحضارتها واتباعهم ممن يروج لتلك المشاريع في بلادنا وفي كل بلاد الاسلام - [00:42:11](#)

يقول سبحانه ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا الاية بتتكلم بموضوعة بواقعية. يقول لماذا الله عز وجل اذن لنا ان نتزود من الماء في بعض الاحوال - [00:42:27](#)

ولماذا اذن لنا بان نتزوج باثنتين وثلاث واربع ولماذا اذن بفكرة الزواج واتوسع في هذه الامور؟ ان الله سبحانه يريد ان يخفف الضغط الموجود فيه كرجل لانه سبحانه وتعالى يعلم انه خلقك - [00:42:48](#)

وفيك غريزة الوصول الى الانثى كما ان الانثى فيها غريزة الوصول الى الرجل الله سبحانه وتعالى خلقك ويعلم طبائعك ويعلم ما غرزه فيك. فالرجل اي رجل شهوة للجنس الاخر والجنس الاخر الاناث فيها شهوة وغريزة الى الرجل. فلذلك اذن الله بالزواج واذن بالتعدد للرجل واذن بالزواج من الامام في بعض التفاصيل. حتى - [00:43:06](#)

وخفف من شدة هذه الامور عليك. لان الله سبحانه وتعالى يعلم انك ضعيف قال المفسرون خلق الانسان ضعيفا يعني خلق الرجل يميل الى المرأة والمرأة تميل الى الرجل. هذا جزء من طبيعة الانسان - [00:43:33](#)

هكذا الانسان الطبيعي وليس كما يقول اصحاب الشهوات. اصحاب الشهوات اليوم عندما يريدون ان يروجوا للاختلاط والعمل المختلط والجامعات المختلطة وما شابه ذلك تجدهم يتكلمون بامور طبعها في الظاهر لكنهم في الباطن كذبة. يقولون يعني انت ايها الرجل لا تعرف ان تنظر الى المرأة الا بعد الشهوة ببعد - [00:43:51](#)

لماذا ما تشتغل مع المرأة شغل مدة ثمان ساعات ولا تنظر اليها ببعد اخر بعد انها زميلة في العمل لماذا ما تذهب الى الجامعة وتتعامل مع زميلات الدراسة وما شابه ذلك ببعد علمي تعليمي بدون ان تنظر هذا النظر. طبعها كل من - [00:44:14](#)

يطرح هذا الطرح اعلمو انه كاذب يعلم انه كاذب هناك وهو انه مستمتع احالة الشهوات والاختلاط المحرم. لكن حتى يبرر هذا الامر يحاول ان يقنع امام الناس ان القضية لا نحن نتعامل مع النساء - [00:44:32](#)

اه ثمان ساعات في العمل وتسع ساعات وتتكلم مع الموظفات ونعقد العقود. ونبتسم ونضحك ونتعشى مع بعضنا ونتغدى مع بعضنا. كل هذا فقط من باب العمل ومن باب المعاشرة الانسانية. ما عندي اي نظرة خاطئة للمرأة هذا كله كذب - [00:44:49](#)

مخالفة لما جبر الله عز وجل عليه الرجال والنساء الله عز وجل يقول وخلق الانسان ضعيفا. هل انتم ادري من ربكم؟ سبحانه وتعالى. الله يقول خلق الانسان. مؤمنا كافرا شيخ - [00:45:06](#)

متدينة منقبة غير منقبة كل الانسان الانسان ضعيف اتجاه ملف الشهوات. فاحترم ضعفك اي نعم ما دمت ضعيفا عليك انك تحترم ضعفك وبالتالي تجتنب الشهوات وتجتنب الفتن وتجتنب مواطنها وتحاول ان تهرب منها وان تحصن نفسك بالطريقة الصحيحة - [00:45:20](#)

واما ان تفتن نفسك والعياذ بالله وتقول لي بعد ذلك يعني انا لا اريد ان انظر الى المرأة بنظرة الغريزة انت تخادع نفسك بهذا الطرح. طيب قال سبحانه انت الان انتقلت سورة النساء الى بعد اخر هنا في اه هذه الاية قال يا ايها الذين امنوا كما قلنا سورة النساء وان -

كانت عالجت اه امور الزوجية وامور الاسر لكنها ايضا تطرقت لاحكام فقهية يحتاجها المجتمع المدني في ذلك الوقت قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:46:03](#)

تمام؟ قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا الله سبحانه وتعالى يبين هنا اهمية انه كما اننا عالجت العقود الزوجية وبيننا ان عقود الزواج تقوم على الرضا واحترام ارادة - [00:46:20](#)

الرجل واحترام ارادة المرأة. كذلك العقود المالية لا يجوز ان تؤكل بالحرام. يعني لما بين ان العقود الزوجية لا يجوز فيها التلاعب والاثم وظلم الآخرين. هنا سبحانه الله من التناسب من التناسب. انه ايضا العقود المالية يجب ان يكون فيها قانون الرضا. وعدم اكل

اموال - [00:46:34](#)

ناس بالباطل لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم كما ان الرضا مطلوب في الحياة الزوجية كذلك

مطلوب في العلاقات المالية. ثم نهى عن اشد انواع الظلم بين البشر لبعضهم البعض. فقال ولا تقتلوا - [00:46:55](#)

انفسكم طبعًا الاية هذه البعض يحملها على الانتحار ان يقتل الانسان نفسه الانسان يقتل نفسه ينتحر. وهذا معنى صحيح ولكن من

المعاني المشهورة ايضا للاية ولا تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل بعضكم بعضا - [00:47:12](#)

الله عز وجل يعبر ان انما المؤمنون اخوة واخوك المسلم كنفسك لما يقول لك لا تقتل اخوك المسلم او لا تقتل اخاك المسلم عبر بطريقة

جميلة قال لا تقتل نفسك - [00:47:30](#)

كانك عندما تقتل اخاك المسلم كأنما تقتل نفسك افكر بقتل اخيك المسلم اعلم انك تفكر بقتل نفسك. لاننا جسد واحد امة واحدة.

فالله عز وجل يبشر صورة ان يقتل المؤمنون بعضهم بعضا وان يعتدي - [00:47:45](#)

اه بعضهم على بعض ان يقتل المؤمنون بعضهم بعضا او ان يعتدي بعضهم على بعض. قال سبحانه وتعالى ان الله كان بكم رحيمًا بكل

هذه التشريعات وكل هذه القوانين هي رحمة - [00:48:05](#)

البشر لان فيها ارشاد لما فيه صالحهم قال سبحانه ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا سوف نصليه نارًا الذي يقتل اخاه المؤمن او يقتل

نفسه على كلا التفسيرين ومن يفعل ذلك عدوانًا وظلمًا فسوف نصليه - [00:48:18](#)

كان ذلك على الله يسيرا قال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نلاحظ هنا سبحانه الله في الاية السابقة ومن يفعل ذلك عدوانًا

وظلمًا اذا قتلت اخاك المؤمن عدوانًا وظلمًا - [00:48:35](#)

اذا قتلت اخاك المؤمن عدوانًا وظلمًا فسوف تصلى ناره واذا قتلت نفسك عدوانًا وظلمًا سوف تصلى نارًا. لكن اذا قتلت اخاك ليس

عدوانًا وظلمًا وانما مثلاً تطبيق لحد من حدود الله كما كان في الدولة المسلمة - [00:48:54](#)

في هناك قصاص فلما يقتل القاتل حتى لو كان القاتل مسلم يطبق عليه القصاص. هنا انا قتلت اخي المسلم لكن لم اقتله عدوانًا وظلمًا

قتلته قصاصًا هذا لا اشكال فيه - [00:49:15](#)

او وقع في جريمة الزنا وهو محصن. فيقام عليه حد القتل او يقام حد الحراة فاذا قتل بصورة شرعية الله سبحانه وتعالى فهذا لا اثم

فيه لذلك قالوا كانت الاية محمولة ولا تقتلوا انفسكم على قتل النفس - [00:49:29](#)

الان هل يمكن للانسان ان يعرض نفسه للقتل ان يعرض نفسه للقتل ولا يكون ذلك عدوانًا وظلمًا نعم ممكن على صور الانغماس في

العدو الذي كان يفعله الصحابة والتابعون وشجعان الاسلام في المعارك - [00:49:48](#)

ان ينغمس الانسان في العدو وهو يعلم انه لن يخرج الا شهيدًا هنا البعض يقول والله القى نفسه في التهلكة او قتل نفسه هذا ليس من

قتل النفس عدوانًا وظلمًا - [00:50:04](#)

الله سبحانه وتعالى انما حذر من الانتحار وهو الذي يقتل الانسان نفسه عدوانًا وظلمًا. اما الانغماس في العدو وان كنت يعني تجزم او

شبه جازم انك لن تخرج الا شهيدًا فهذا ليس من القاء النفس في التهلكة بل هذا من اعظم صور الجهاد في سبيل الله. لذلك لما -

احدس الغزوات اظنها القادسية احد فرسان الاسلام انغمس في الفرس انغمسه وحده هكذا نزل عمليا انغماسية ما يسمى في جند

الفرس من اول الجيش دخل باول جيش الفرس واخترق الصفوف - [00:50:39](#)

كثير ممن كان يرى هذا المشهد امامه قالوا القى بنفسه الى تارك قتل نفسه كان ابو ايوب الانصاري حاضرا فقال ليس هذا من اللقاء

في النفس في التهلكة هذا جهاد واستشهاد - [00:50:54](#)

في سبيل الله. فلا يحمل على انه قتل للنفس. لان الله سبحانه وتعالى انما حذر من قتل النفس عدوانا وظلما تريد ان تعتدي على هذه

النفس اللي ربنا اعطاك اياها لانك مليت من الحياة ضجرت وقعت في اكتئاب او شيء باي سبب تروح تزهد هذه النفس بدون اي -

[00:51:08](#)

بدون اي معنى بدون اي قيمة اما اذا كان هناك قيمة للانغماس في العدو وما شابه ذلك لتحسين مصالح المسلمين وينبغي ان يكون

هذا مدروسا في تحصيل مصالح المسلمين طبعاً ان تكون حركات يعني عشوائية. قال فهذا لا يدخل تحت من قتل نفسه - [00:51:28](#)

عدوانا المظلمة. طيب قال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. شف كما قلنا الايات بنت الاحكام الفقهية وهي

تبني الاحكام الفقهية تأخذك في باب ايمانيات وفي باب صلاح النفس والحديث عن ملف الذنوب والخطايا لانه هذه الامور نحن

الاحكام الشرعية عندنا ليست كالقوانين - [00:51:46](#)

المادة رقم واحد المادة رقم اثنين المادة واحد من نظام العقوبات اذا لا احنا الحمد لله قوانين الاسلام قواعد الشرعية لها بعد ايماني

وجداني. فانا عندما التزم بالقوانين الالهية المذكورة في سورة النساء. انا لا انتظر عقوبة ارضية - [00:52:08](#)

من النظام وانما اراقب الله سبحانه وتعالى واخشى على نفسي من ان اخطئ وان اتجاوز حدود رب العالمين عز وجل. فهنا الله

سبحانه وتعالى يبين لنا قانون العقوبات الالهي. خلينا نقول فيقول سبحانه وتعالى من رحمة الله بالانسان - [00:52:27](#)

انه يعلم ضعفنا ويعلم اننا سنقع ما دمنا غير معصومين سنقع في كثير من الخطايا والذنوب والزلات يقول لنا سبحانه شف هاي

المكافأة والهدية من رب العالمين الك انت تتعامل معها بمصادقية - [00:52:45](#)

يقول الله لك يا ابن ادم اذا اجتنبت الكبائر والفواحش والموبقات اذا اشترت كبائر المعاصي ولقيتني يوم القيامة ما عندك كبائر؟

ساسامحك في كل الصغائر خلص ملف الصغائر ساعفو عنك - [00:53:02](#)

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. السيئات هنا بمعنى الصغائر شوفوا هاي الهدية الالهية ما اعظم رب العالمين بشرط

اه متى الله عز وجل يكفر لك الصغائر يوم القيامة - [00:53:22](#)

ويسامحك فيها تماما اذا اجتنبت الكبائر اذا لقيت الله ولم تقع في كبيرة فان ملف الصغائر كله معفو عنه تمام بس هون بيجي دوري

انه يا شيخ بدي اعرف ما هي الكبائر - [00:53:37](#)

ما هي الصغائر لانه كثير من الناس يظن بعض الكبائر من الصغائر اه مثلا الغيبة والنميمة عند كثير من الفقهاء تعتبر كبائر واظن في

دورة مدارج الثانية درسنا مع بعضنا كتاب الكبائر العلامة الذهبي - [00:53:55](#)

اللي ذكر فيه اكثر من سبعين كبيرة من الكبائر التي يرتادها الناس ولا تضر انه الكبائر هي فقط سبعة يعني وانتهى الامر ان بعض

الناس يظن الكبائر هي السبع الموبقات. لآ الكبائر اه كثيرة اكثر من السبعين كبيرة - [00:54:13](#)

اذا اجتنبت الكبائر وكانت الصغائر مثل ايش صغائر يعني يا شيخ؟ يعني نظرة زلت تصرف خاطئ مع اخيك المسلم. كلمة قلتها في

غير مكانها تمام يعني هذه الملفات التي تحصل عفوية - [00:54:28](#)

مثل هذا يعتبر من الصغائر التي تمحى يوم القيامة اذا اجتنبت الكبائر لكن انتبه ان المداومة على الصغيرة كبيرة. يعني اذا في معصية

صغيرة انت لا تريد التوبة منها وتديم عليها وتديم عليها وتديم عليها - [00:54:43](#)

وغير عادي مثلا مثل الدخان او الاراجيل او شيء من ذلك صغيرة لكن انسان يدوم عليها ولا يفكر بالتوبة منها. ولا يجاهد نفسه عليها.

الاصرار على الصغير هكذا يقول علمائنا. الاصرار على الصغيرة - [00:55:03](#)

كبيرة اصبع مثلها مثل الفواحش والمنكرات لا ينتبه على هذا حتى لا تؤول لك نفسك خلاص اذا انا عندي ملفات من الصغائر مش

مشكلة راح تروح يوم القيامة اذا اجتنبت الكبائر. لأ مهو بدك تنتبه ان مداومتك على صغيرة معينة وعدم معالجتها وبحد ذاته كبيرة -

[00:55:20](#)

عادت الصورة بعد هذا الانتقال الايماني كالفسحة الايمانية. انه ربنا بقول لك اه لانه سبحانه الله شف كيف انت بتتكلم عن احكام النساء والاسر والعلاقات متصور اخطاء سواء في التجارة سواء في العلاقات الاسرية. فالله عز وجل يعني يفتح لك فسحة الامل. هذه نافذة حتى تعرف قانون العقوبات الالهية. بنرجع الان - [00:55:39](#)

للرجال والنساء. فقال سبحانه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض هذي سبحانه الله من اعظم الايات في بناء اه علاقة الرجل مع المرأة وبيان ان الله سبحانه وتعالى - [00:56:00](#)

خلق الرجل بطبائع جسدية ونفسية خلق المرأة بطبائع جسدية ونفسية وعلى كل جنس ان يرضى بخلقة الله له هذه اساس ومنظور عظيم في القرآن نرد به على الحركات النسوية وعلى الحركات الذكورية وعلى - [00:56:14](#)

على الحركات الليبرالية وعلى كل من وعلى الشاذين وعلى من يبيح ان الرجل يصبح امرأة والمرأة تصبح رجل على كل هذه القوانين التي انتكست بسببها الفطر وانقلبت بها احوال العالم. تأتي هذه الاية ناصعة كقاعدة كلية - [00:56:37](#)

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ايها الرجل اياك ان تتشوف لتصبح امرأة وانت ايتها المرأة اياك ان تتشوفي وتعترضي وتقول يا ليتني كنت ذكرا. يعني حتى التمني - [00:56:55](#)

حرام. قال ولا تتمنوا ما فضل الله به. لا تتمنى. فما بالك ان الرجل والعياذ بالله كما يحصل اليوم يقلب نفسه الى جسد امرأة او امرأة تقلب نفسها الى جسد رجل. الله يقول لا تتمنى - [00:57:13](#)

ما فضل الله به بعضكم على بعض. ارض على ما خلقك الله عليه. ايها الرجال عليكم ان ترضوا بخصال الرجال الجسدية في الصورة والنفسية في الطبائع وايتها النساء اقبلي بما خلقك الله عليه - [00:57:28](#)

من الصفات الجسدية ومن الصفات النفسية وكل يعني الانسان خلقه الله ذكر وانثى. الذكر له خصائص جسدية ونفسية. ليقوم بوظائف معينة على هذه الارض والمرأة لها خصائص جسدية ونفسية تقوم بوظائف معينة - [00:57:46](#)

اليوم الحركة النسوية وجماعة الجندل وغيرهم يريدون من المرأة ان تنتفض على خصائصها النفسية والجسدية لتحصل وظائف الرجل وحياة الرجل واعمال الرجل يريدون ان يقنعوا المرأة انه انت كل امورك وخصائصك الجسدية والنفسية هذه لا تؤثر على

اعمالك ووظائفك وادوارك في الحياة - [00:58:06](#)

وان اللي يحاول يقنعوك انه شكل جسدك يؤثر على وظيفتك. هؤلاء ما عرفوا طبائع الحياة وهؤلاء يظلمون المرأة قارونها وهذه فقط ان مات وتقاليد اجتماعية انه انت فقط تقومين بادوار او عليك ان تقومي بادوار اه الولادة والرضاعة وما - [00:58:31](#)

ذلك لا انت بالعكس ممكن انها تتبدل الادوار. وان المرأة تقوم بادوار الرجل ممكن الرجل يقوم بادوار المرأة. فيجعلون الاعمال المنوطة خصائص المرأة الجسدية والنفسية يجعلونها فقط انه هذه اه فرضيات المجتمع هو الذي وجه المرأة نحو انه اه تكون - [00:58:51](#)

يحلل وحمل والولادة والرضاع. والا لو اننا اتينا الى مجتمع اخر فغيرنا انماط العادات والتقاليد. ممكن المرأة ما يكون دورها الحمل والرضاع وما شابه ذلك وتقوم بهي الادوار الاجتماعية. ممكن تنقلب الحكاية والعياذ بالله. شف كيف يقومون بنكس الفطر. لكن اه

فالمراة يمكن ان تعمل في المناجم - [00:59:11](#)

يمكن تعمل كرائدات فضاء وممكن اه تعمل في اه اه نقل الاسمنت والطوب وبناء العمران. والرجل ممكن هو الذي يقوم مثلا دور المرأة فهو الذي يقوم مثلا يعني ممكن يركب له رحم في ظهره من الظروف ويمكن ان يقوم باموره الجسدية التي تقوم بها المرأة يحاولون -

[00:59:31](#)

باختصار ان ينكسوا الطبيعة الانسانية التي خلق عليها الرجل والمرأة الله عز وجل يحذر تمام التحذير من ان يقترب الرجل من مساحة المرأة في خصائصها الجسدية والنفسية وان تقترب المرأة من مساحة الرجل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله -

[00:59:51](#)

مصنفين من الرجال والمترجلات من النساء لعن الله المخنثين من الرجال. الرجال اللي بده ياخذوا طباع المرأة الجسدية والنفسية والمترجلات من النساء النساء اللي بدهم ياخذوا طباع الرجال الجسدية والنفسية - [01:00:09](#)

هذا ملعون بالقرآن والسنة ولا تتمنوا اقبل ارضى واعلم ان الله عز وجل يا ايها الرجل يا ابو زيد يا خالد يا موسى جعلك رجلا واعطاك هذه الخصائص لان هذا هو الخير لهذه الروح - [01:00:26](#)

وانت ايتها المرأة يا سعاد يا سناء يا وفاء الله خلقك انثى واعطاك صفات الانثى جسدا ونفسا لان هذا هو الاصلح لك والرضا عن الله هو اساس السعادة رضى الرجل بخصائصه - [01:00:44](#)

ورضا المرأة بخصائصها وعمل كل انسان ذكرا او انثى ضمن المجال اللي ربنا وجهه له وخصصه له هنا السعادة وهنا الطمأنينة وبها يرث الرجال والنساء سعادة الدنيا والاخرة لا تتمنوا ما فضل الله به - [01:01:01](#)

بعضكم على بعض بالرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن كل شخص سيحصل نصيبه الرجل له نصيبه مما اكتسبه في اموره وحياته واشغاله واعماله وله ايضا ذمة مالية وحقوقه المالية - [01:01:19](#)

والمرأة لها نصيبها مما اكتسبته في اعمالها وحياتها. ولها ايضا ذمة مالية ايضا ترى يعني الاسلام لا يظلمها. ولكن لا يعني هذا اختلاط الاوراق لا يعني هذا اختلاط الاوراق. كما ان الرجل له كسبه وما جناه - [01:01:37](#)

بعمله وسعيه كذلك المرأة لها كسبها وما جنته بعملها وسعيها. لكن يبقى كل انسان محافظ على دوره الذي خلقه الله من اجله قال واسألوا الله من فضله شوف الاسلام كيف يوجهك للنافع - [01:01:53](#)

من التمني واذهب الى ما ينفعك ايها الرجل سل الله من فضله وان يوفقك الله للخيرات. وان يفتح عليك ويوسع عليك ايتها المرأة سل الله من فضله وان يوفقك للخيرات وان يفتح ويوسع عليك ويرزقك - [01:02:09](#)

اما انت تصبح المرأة وهذه رسالة يعني وان كانت عامة لكن فيها توجيه للنساء خصوصا ان المرأة ترى انه هي في العادة في العادة تكون في الامور المنزلية امور الحمل والرضاع وتربية الابناء فبعض النساء تتشوف - [01:02:24](#)

موضوع الكسب وموضوع المال والثروة وما شابه ذلك. وتبدأ تقول يا ليتني كنت رجل يا ليت استطيع اشتغل الاعمال الكثيرة واحصل الأموال فالיום الحركات النسوية لانها تعرف كيف قد تنظر بعض النساء بضعف الى وظائفها وتتمنى المال والسعة. فاصبحوا يقولوا للمرأة انت ايش مالك - [01:02:39](#)

اخرجي الى سوق العمل وزاحمي الرجال. واتركي هاي الادوار الاجتماعية التي يتكلم عنها الدين ويطرحها مشايخ الدين. دور انك الابناء وان تكوني اما وزوجة. يا اخي شو بدك هاي الادوار الاجتماعية؟ ام وزوجة وابناء وتربية وادارة منزل ظلموك لما - [01:03:01](#)

قالوا لك ذلك لا اخرجي وعافسي الرجال وطاحني في الالات والماكينات واصعدي الى الفضاء وعبيئي البنزين وافعلي كوني سائق التاكسي افعلي كل هذه الامور. عبيئي نهمك هذا يسمى. المرأة القوية المستقلة. كوني هذه المرأة - [01:03:21](#)

التي لا تحتاج الى الرجل شوفي كيف يريدون ان ينكسوا الفطر وكيف يريدون للمرأة ان تخرج من دورها العظيم في الامة دور التربية. الام المصلح المربية صانعة الاجيال مهندسة الاجيال - [01:03:41](#)

المفكرة الواعية الى المرأة التي تصلح زوجها وبيتها الى المرأة التي تهدم البيت والاسرة والتربية والاخلاق وتنفض كل هذا وراءها وتذهب لتعافس الرجال وتعاشرهم في اعمالهم واشغالهم وحياتهم لتتقلب الوظائف الاجتماعية. وهذا حقيقة تغيير لبنية - [01:03:57](#)

مجتمع كما اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون وهم يعني فرق بين عمل المرأة الذي يكون الهدف منه اه التحصيل لبعض المال اصلاحا للامور الاسرية. وبين عمل المرأة الذي يدعو اليه الحركات النسوية المراد من هدم الاسر والمجتمعات والقيم والاخلاق - [01:04:17](#)

بدنا نكون واعيين لما نسمعه اليوم في السوشيال ميديا في الاعلام في الكتب في المناهج المدرسية لان اليوم معركة على الفطرة اليوم واسمعوني جيدا ايها الرجال والنساء وعلموا ذلك لاولادكم - [01:04:35](#)

وانا اليوم المعركة اصبحت على الفطرة اصبحت الامور تجاوزت كل الخطوط الحمر اليوم الغرب والماسونية والصهيونية والذين يتكلمون ويضعون المناهج لبلاد المسلمين خلص قطعوا الحواجز واتجاوز الخطوط الحمر. وبدأوا يمسون فطرتك بشكل مباشر -

فطرة الرجل وفطرة المرأة. وبدأ الاغواء والتزيين للانتكاسات. وهذا الذي يريدونه وعلى مستوى كل الاديان يعني هم ليس فقط لا يريدون الاسلام بل هم لا يريدون الاديان يريدونها جاهلية عمياء - [01:05:16](#)

ولكن ستبقى طائفة من امتي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم وكونوا انتم من هذه الطائفة بسلاح العلم بسلاح المعرفة - [01:05:31](#)

في علاقتكم بكتاب ربكم سبحانه وتعالى. بالاقبال على معاني القرآن وتعليم الابناء والبنات معاني القرآن وقواعد الشريعة الالهية الله يقول وهذا ما يجب ان ينتبه له وامريكا والصهيونية والماسونية تقول شيء اخر - [01:05:47](#)

يجب ان يفهم الجيل هذه المعاني وهذه القواعد وهذه التشريعات وان نمر على معاني القرآن الكلية في الجامعات في التربوية العامة والخاصة. عبر السوشيل ميديا في اي مكان استطعنا ان نوصل معاني القرآن ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم - [01:06:05](#)

معنا بعض. الان القاعدة التي تليها الرجال قوامون على النساء. الله يقول هكذا وامريكا تقول هكذا وانت عليك ان تختار بين قال الله وبينما تريد الصهيونية والماسونية هذا هذا هو الخطاب - [01:06:25](#)

الذي يجب ان يسود اليوم خطاب المفاصلة وخطاب الوضوح وما في مجال يخرج داعية يحاول ان يقرب بين النظرة الاسلامية والنظرة الغربية ويحاولون يفلسف الامور ويخرج لك اياها بائعة النبي صلى الله عليه وسلم تركنا على المحجة البيضاء - [01:06:42](#)

وعلينا ان نحافظ على المحجة البيضاء علينا ان نحافظ على منهج الاسلام نقيا واضحا جليا. فالاسلام لا يقبل انصاف الحلول ولا يقبل التقارب مع المناهج القضية الزائفة التي يضعها المبطلون والفاسدون والخارجون عن قوانين الاسلام - [01:07:00](#)

عليك ان تتمسك بشريعة ربك وبكلامه قبل ان تفوتك القافلة اسأل الله سبحانه وتعالى الثبات. قالوا سبحانه وتعالى في الاية التي تليها. ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون. والذين عقدت - [01:07:19](#)

فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الله سبحانه وتعالى يبين هنا ان قواعد الميراث انما تكون بناء على قواعد القرابة وهذا ايضا اصلاح لما كان في افكار الجاهلية او مما كان زائدا في الجاهلية - [01:07:35](#)

قديما في الجاهلية كان يحصل تحالف بين رجل ورجل وموالة بين رجل ورجل وعقد الحلف هذا يقوم على ماذا انني انا انصرك وانت تنصرنى في الدنيا واذا انا مت فميراثي لك - [01:07:55](#)

واذا انت مت ميراثك لي في الجاهلية كانت عقود التحالف بين الرجال تتضمن ايضا انتقال الموارث. انه انا احالفك على ان تنصرنى وان انصرك وعلى ان يكون ميراثي لك وميراثك لي - [01:08:11](#)

الله سبحانه وتعالى لغى هذه القاعدة وبين ما دامت سورة النساء تعالج موضوع الموارث. بين ان الانسان ميراثه انما يكون لاقربائه ولوالديه وابنائى وان التحالفات التي بينكم هذه التحالفات لا يجوز ان تكون سببا من اسباب التوارث - [01:08:26](#)

وقال سبحانه وتعالى ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون. فاذا والدك مات او اقاربك مات فلهم اقاربهم الذين يستحقون الميراث. والذين عقدت ايمانكم - [01:08:49](#)

الذين عقدت ايمانكم يعني تحالفتم انتم واياهم على شيء فاتوهم نصيبهم على ما اتفقتم عليه اذا كان في امر مالي لكن ينتهي موضوع الميراث اذا كنتم تعاقدتم وتحالفتم على مبالغ معينة - [01:09:13](#)

ادفعوا لان المسلم عنده خلق الوفاء ما التزمت به لكن موضوع الميراث هذا سينتهي قال والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم المراد بعقد الايمان هنا التحالفات. ان الله كان على كل شيء شهيدا. رجعت الاية تتكلم ايضا عن ماذا؟ عن - [01:09:31](#)

قاعدة اسرية وما سنختم ان شاء الله بهذه الفكرة. قال الرجال قوامون على النساء ما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم هذه الاية تؤسس قاعدة عظيمة من قواعد الحياة الاسرية. مرت معنا قاعدة وعاشروهن بالمعروف - [01:09:51](#)

هاي مرت معنا قبل قليل. لكن الان في عنا قاعدة اخرى قاعدة ان الاسرة عبارة عن مؤسسة هذه المؤسسة تحتاج الى مدير قائم عليها. من الشخص المدير القادر على ان يدير هذه المدرسة او المؤسسة. الرجل او المرأة - [01:10:11](#)

الرجل هو الذي اعطي من الخصائص الجسدية والنفسية في الاصل ليكون هو المدير لمؤسسة الاسرة الله عز وجل يقول الرجال قوامون على النساء القوامه هي قوامه تدبير رعاية لامراته ولاسرتة ادارة لامور المنزل - [01:10:29](#) والانفاق عليه ومقابل ذلك يحصل الطاعة من زوجته وابنائها ولذلك القوامه هي عبارة عن نستطيع ان نقول عقد يعني شبه عقد ومسؤولية وليست فقط حق. يعني هي كما انها حق للرجل - [01:10:51](#)

لكن في نفس الوقت مسؤولية والقاء على عاتقه. لانه القوامه انت تحصلها ايها الرجل على زوجتك. وعائلتك مقابل ان تقوم بماذا؟ بادوار اذا كنت تسأل عن القوامه كثير من الشباب والرجال لنا حق القوامه لنا حق القوامه وهذا حق اعطاه الله للرجل اصلا - [01:11:08](#)

ولا يجوز للنساء او اي احد ان يعترض عليه. لكن مهم جدا ان نفهم ما معنى القوامه. لما تقول انا قائم على هذا البيت من القيام على الشيء والقيام عن الشيء لا يعني التسلط عليه - [01:11:27](#) القيام على الشيء لا يعني القهر. بل يعني التدبير. لما اقول انا قائم عهدا الموضوع. ايش يعني انا قائم على هذا الموضوع؟ يعني انا من يدبره انا من ساصلحه انا لما اكون قائم على بيتي يعني انا مسؤول عن تربية زوجتي واولادي. انا مسؤول عن الانفاق على هذا البيت. مسؤول عن ادارة النفقات. مسؤول عن - [01:11:41](#)

من مصالحه مسؤول عن حمايته ومقابل قيامي بهذه الادوار يجب على الزوجة وعلى الابناء ان يقوموا بطاعة الوالد تمام؟ هذه القوامه فالقوامه لا تبيح للرجل ان يتسلط وما يسمى في الفقه الاسلامي التعسف في استعمال الحق - [01:12:04](#) لما اعطيك انا حق مش معناته انه بدي باني انا القائم على البيت معناته البيت سيكون كثكنة عسكرية. وان المرأة تقف في زاوية من البيت عشر دقائق لا تتكلم. والاولاد يقفون في الغرف ولا - [01:12:23](#) بعض الرجال اذا دخل البيت تقول داخل لا ثكنة عسكرية وداخل من اجل اقامة قانون نظام عسكري. وهذا ابدأ لا يتلائم مع قوله قبل قليل. وعاشروهن معروف فكما اننا نقرأ الرجال قوامون على النساء نقرأ وعاشروهن بالمعروف اذا استطعت ايها الرجل الزوج ان تجمع بين الايتين افلحت - [01:12:37](#)

واما اذا اخذت باية دون الاخرى فشلت ان بعض الرجال يقول يا شيخ عاشروهن بالمعروف وتجده مائع وزوجته تحكمه وامور البيت ضائعة وتائهة. وشخصيته مفقودة من المنزل فاذا قلت له يا فلان ترى وين شخصيتك؟ انت مدير المنزل - [01:12:58](#) ترى الزوجة حاكمينك ترى ما انت قادر تدبر شيء يا شيخ وعاشروهن بالمعروف. لأ ما هو عاشروهن بالمعروف والرجال قوامون على النساء. وانت بدك توخذ الايتين. فكما ان التمييز وفقد شخصية الاب - [01:13:16](#)

المنزل خطأ واصلا شوفو انتبهوا المرأة العاقلة هي التي لا تقبل من زوج لا يقوم بالقوامه. يعني اليوم الحركات النسوية تحاول ان تصور انه المرأة القوية الناجحة هي التي تسلب القوامه من الرجل - [01:13:29](#) بالعكس ترى هي المرأة الفاشلة شخصيتها هزيلة المرأة القوية العاقلة الفاضلة المربية هي التي بالعكس هي التي ترفض ان تستلم القوامه وتقول للرجل الله اعطاك هذا الحق وانت مدير لهذا المنزل انت من عليه ان يدير المنزل - [01:13:47](#) بالعكس هي ترى كمال النقص ان ترتبط برجل ضعيف القوامه المرأة العاقلة ترى من النقص لها ان ترتبط بزوج لا يملك قوامه ولا يستطيع ادارة المنزل. ولا يملك النفوذ. ايش هذا الرجل؟ اصلا - [01:14:07](#)

انتبهني يا اختي الكريمة ترى ليست من القوة او من نقاط القوة فيك انك تهيمنين على زوجك وان زوجك ضعيف الشخصية امامك. هاي نقطة ضعف في البيت والاسرة حياتي انك لم ترزقي رجلا. لذلك الله عز وجل قال ما قال الذكور قوامون على النساء. قال الرجال - [01:14:23](#)

هو الرجل وليس الذكر. الرجل اللي في خصال الرجولة من الشرف والمروءة وقوة الشخصية. والقدرة على التعامل مع المواقف والقدرة على العمل والسعي والكدح وقادر على حماية منزل رجل بمعنى الرجل. هذا الرجل اللي في خصاد الرجولة هذا قائم على النساء هو المسؤول - [01:14:52](#)

عن ادارة زوجته وادارة ملف البيت ثم الله عز وجل يعلل لماذا اعطى القوامه للرجل؟ قال الرجال قوامون على النساء لماذا؟ بما فضل الله بعضهم على بعض بسبب الخصائص الجسدية والنفسية - [01:15:13](#)

التي فضل الله بها الرجل على المرأة في هذا الملف بسبب وجود خصائص جسدية ونفسية تجعل الرجل في هذا الملف ملف ادارة الاسرة هو الاقدر ان يكون مديرا من حيث ان الرجل هو الذي يستطيع ان يخرج ويكدح في الاعمال الشاقة - [01:15:28](#)

الرجل هو الاضبط من حيث المشاعر والعواطف فلا يطلق سريعا ولا يخلع سريعا ولا هذا الاصل طبعاً تقول لي يا شيخ بعض الرجال فقط وهذا بترجع هو الذي فقد رجولته لكن يتكلم عن اصله في الرجل انه الاقدر على ضبط العواطف الاقدر على ادارة الامور المالية للمنزل الاقدر على - [01:15:47](#)

حسم المواقف والخلافات هذا الذي ينبغي ان يكون عليه الرجل مرأة لان الله جعلها ام ومربية وحنونة وعاطفية قد تقتصر في هذا الجوانب النفسية لان الله جعل خصائصها تتلائم مع وظائفها. وظيفة الحنية والعاطفة بل جمالية المرأة في ضعفها كما يقولون - [01:16:07](#)

لكن في النهاية اذا الله عز وجل اعطى الرجل قدرات والمرأة قدرات بما فضل الله به الرجل على المرأة في هذا الملف اذا هو الاقدر ان يقوم به ايضا اذا بسبب الخصائص قال وبما انفقوا من اموالهم - [01:16:27](#)

ليش ايضا اعطينا الرجل القوامه؟ بان الرجل هو المسؤول يدفع المهر؟ وهو المسئول ان ينفق على مؤسسة البيت المرأة مش مطلوب منها تخرج تكدح للعمل من اجل ان تصرف عن المنزل - [01:16:42](#)

انت ايها الرجل انت المسؤول تنفق وان تعف زوجتك وابناءك مقابل ما انه انت تخرج وتنفق وملزم بالنفقة اعطيناك حق. ما هي الحياة تقوم على فكرة الحقوق والواجبات كما انه علي واجب ان انفق على بيتي واسرتي والزوجة اذا رأت زوجها لا ينفق على البيت وغير قادرة على سترها هي في القانون الاسلامي تستطيع - [01:16:55](#)

ترفع الى القضاء وتطالب الفراق يقول والله هذا الرجل ما هو قادر ينفق علي النفقات الاساسية. على الاقل. بالتالي انا لا اريد ان استمر معه بالتالي اذا المرأة احنا عززناك وكرمناك - [01:17:20](#)

قلنا الرجل يجب ينفق عليك مقابل ذلك اعطينا الرجل حق القوامه يجب ان تطيعه ويجب ان تقومي بالامور المنزلية والوظائف الحياتية حتى تكتمل مؤسسة الاسرة من رجل ينفق ويدير وامرأة تطيع تهبي - [01:17:34](#)

والظروف المنزلية. قال سبحانه الصالحات قانتات والقنوت هنا معنى الطاعة المرأة الصالحة شف ربنا عز وجل كيف يسمي المرأة التي تخضع للاحكام الالهية وكيف جعل الله عز وجل منزلتها في الاسرة وتخضع لقانون القوامه وترضى بشرع الله. سماها صالحة قال فالصالحات قانتات - [01:17:51](#)

النساء الصالحات الزوجات الصالحات هن المطيعات لقانون القوامه. الراضيات بشرع الله. والذين لا يخرجن عن هذه الحدود لا يتجاوزنها فتجدها مطيعة لزوجها سارة له مؤدبة معه اخلاقها رفيعة عالية تفهم انه هذا الزوج - [01:18:17](#)

وابو العيال كما يقولون ومدير المؤسسة فاحترمه واجله واعظمه امام ابنائي واؤدي حقوقه وو فالصالحات قانتات يعني مطيعات في هذه الامور فالصالحات قانتات حافظات للغيب حافظات للغيب يعني البيع بمجرد ان يغيب الزوج - [01:18:37](#)

نبدأ بحفظ المنزل وتؤدي الادوار ولا تخون الزوج في حال غيبته. لانه كثير من النساء لما يكون زوجها حاضر في البيت جالس ما شاء الله مطيعة اه هادئة يا لطيفة محافظة - [01:19:02](#)

مجرد ان يغيب الزوج والعياذ بالله تختلف مئة وثمانين درجة تترك امور المنزل وتبدأ طبعاً على درجات السوء. بعضهن يخن ازواجهن والعياذ بالله. بعض النساء يخن ازواجهن لا تحفظ زوجها في غيبته - [01:19:17](#)

نبدأ بالكلام مع الرجال عبر السوشيال ميديا. وتتواصل معهم علاقات محرمة وتدخل رجال الى بيتها والعياذ بالله. نسمع بعض القصص بعض النساء قد لا تصل لهذه الدرجة من السوء. لكن تبدأ يخرج الزوج من المنزل تذهب الى مال زوجها فتبدأ تشتري به الحاجات بدون ان تستأذن زوجها - [01:19:33](#)

تشتري به المرطبات والساكر والملذات وتعزم صديقاتها وجاراتها على المنزل والبيت يصبح حفلة. بمجرد ان يغيب الزوج يصبح البيت حفلة. فما بالك طبعا اذا كان الزوج مثلا ممن يغيب يومين ثلاثة عن المنزل في بعض الاعمال او يسافر احيانا في عمل. بعض النساء يصبح ولا تقوم بشيء من امر بيته - [01:19:53](#)

يصبح البيت مزارا لصديقاتها وبنات عمها. ومكان للسهرات وما شابه ذلك. هؤلاء كلهن لا يتقين الله سبحانه الله يقول فالصالحات يعني الزوجات الصالحات خصلتين مطيعات للازواج قانتات مطيعات للازواج حافظات للبيت في غيبة الازواج. حافظات لعفة بيتها وفراش زوجها - [01:20:13](#)

تخفيضات لما لزوجها. تحفظ زوجها في ابنائها فترعاهم وتربيههم على قيم الاسلام ومروءاته واخلاقه. فهذه هي عناصر او صفات المرأة الصالحة التي يريد الله سبحانه وتعالى قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. طيب ثم الله عز وجل يوجه الرجال قال - [01:20:37](#)

واللاتي تخافون نشوزهن؟ واهجروهن في المضاجع واضربوهن يا ايها الزوج اذا بدت من زوجتك علامات النشوز. النشوز هو الخروج عن الطاعة. هذا معنى النشوز خروج المرأة عن طاعة زوجها فيما يجب عليها ان تطيعه فيه. طبعا في ماذا يجب على المرأة ان تطيع الزوج - [01:20:57](#)

كما قال ابن تيمية وغيره وغيره من الفقهاء فيما تعارف عليه المجتمع ان المرأة تطيع الزوجة فيها يعني في هناك امور ليست من وظائف المرأة ولا يلزمها ان تطيع الزوج في هذا الملف - [01:21:23](#)

يعني مثلا في امور هي من طبيعتها وظائف الرجل الذهاب الى السوبر ماركتات ومحلات الخضار. لجلب الخضار والفواكه هذه ليست وظيفة المرأة. هذه وظيفتك انت كرجل. عاد المرأة رضيت بارجاع الها لكن ليس من وظيفتها ولا تعتبر ناشز. اذا قالت انا ما بطلع عالسوبرماركتات - [01:21:39](#)

محلات الخضار وعافس فيها لاجلب الخضار. هذي وظيفتك مثلا اذا المرأة قالت اه انا لا اريد الخروج الى العمل وكسب المال. هذه وظيفتك انت وانت تصر عليها. لها الا تقبل - [01:21:57](#)

اذا المرأة انت قلت لزوجتك والله يعني اخرجي لتبع الغاز. واحملي جرة الغاز وضعيها لها ان ترفض لان تقول هذه ليست وظيفتي ان احمل جرة الغاز الثقيلة واتعامل مع صاحب الغاز. فانا هذا فقط اضربك امثلة ان بعض الرجال يظن انه اي شيء - [01:22:11](#)

اي شيء يطلب من المرأة ولا تقبل المرأة تعتبر ناشز. لأ. المرأة تنشز اذا خالفك فيما يتعارف انه من وظائفها ما يتعارف عرفا طبعا مراد العرف السليم لانه بعض الناس طب شيخ بعض الناس اعرفهم خاطئة انا اتكلم عن العرف الصحيح الذي يقبله الشرع - [01:22:28](#)

الاعراف الصحيحة ماذا تعارف الناس ان تقوم المرأة بوظائف البيت؟ من امور ترتيب المنزل وتديره وتصلح الطعام وثياب زوجها وتربيتها بابنائها وو فالامور المنزلية التي هي موضوع المرأة اذا عصت الرجل في ذلك - [01:22:47](#)

وطبعا من اخص امور البيت هي العشرة بين الزوجين. يعني هناك امور المنزلية العامة وهناك الامر الخاص الذي تعرفونه جميعا وهو موضوع العشرة بين الزوجين. فاذا عصت وخالفت المرأة زوجها - [01:23:04](#)

في امور العشرة فرفضت الفراش او قال العلماء او قبلت على مضض وكره. وتظهر للزوج انها كارهة ان تقترب منه. هذا كله نشوز. او كما قلنا اه لم تقم بالامور المنزلية الاساسية - [01:23:20](#)

وتقصر فيها اصرارا تقصيرا كبيرا. قالوا او خرجت من بيتها بدون اذن زوجها او خرجت من بيتها بدون اذن زوجها وقال السد الحنفية ومن صور النشوز اذا طلب منها ان تتزين له فرفضت التزين مع انه وفر الة الزينة والصابون والمجفف - [01:23:38](#)

قالوا هذي كلها من صور النشوز. لان المرأة مطلوب منها ان توفر الراحة النفسية والجسدية والاسرية للزوج. وان في عدم الخروج من المنزل الا باذنه. فاذا خالفت في هذه الامور المتعارف انها تطيع الرجل في ذلك فهذه ناشز. خارجة عن - [01:23:58](#)

واول شيء يسقط النفقة اذا المرأة اصبحت ناشز بسبب اخلالها ببعض هذه الامور. اول شيء يسقط النفقة الرجل له ان يمسك النفقة حتى تعود الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى. فلذلك قال سبحانه واللاتي تخافون نشوزهن. يعني اذا - [01:24:18](#)

بدأت علامات النشوز اذا بدأت تشعر ان زوجتك انتهت شيء من التمرد وبدأت علامات التمرد تظهر عليها فهناك خطوات اصلاحية بدأت هذه الايات سورة كفر ربنا ببيعلمنا. اخواني تعلموا من ربكم سبحانه وتعالى كيف تدار الاسر - [01:24:39](#)

يقول سبحانه ما هي الخطوات الاصلاحية؟ الله من فوق سبع سماوات يعلمك. يعني هذا مش طرح معلم تربوي او مصلح اسري عم بيعطيك او وجهك. هذا كلام الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات الذي يعلم ما يصلح الاسر وكيف تعالج الخلافات الاسرية والزوجية. فالله يقول لك عند حصول - [01:24:59](#)

زوجي وبدأت تظهر علامات النشوز على زوجتك. الله يقول لك ماذا؟ ابدأ اولاً بالوعظ. الوعظ وهو ان تخوفها وترغبها الوعظ ترغيب وترهيب تخوفها بالله تقول يا فلانة ترى اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى - [01:25:20](#)

ترى يا فلانة ترى زوجك جنتك ونارك. كما جاء في بعض الاثار ترى يا فلانة المرأة التي مهما بلغت من الطاعة والخير وتعصي زوجها الله عز وجل يوم القيامة يعذبها عذاباً شديداً - [01:25:41](#)

يعظها ويذكرها بالله سبحانه وتعالى. طيب قال فعظوهن فهذا على الترتيب اذا وعظتها وارشدتها ونهبتها وخوفتها بالله فما قبلت قال الحل الثاني واهجروهن في المضاجع مهجورهن في المضاجع اي للزوج - [01:25:54](#)

ان لا ينام معها في الفراش يهجر النوم معها في الفراش. والمرأة من اقصى المشاعر عليها المرأة المتزوجة تعرف ذلك ان يهجرها زوجها في المضجع؟ ويقوم من الفراش بل حتى قال بعض الفقهاء - [01:26:14](#)

يعني قد لا تخرج من الفراش ضرورة لكن قالوا ان يدير وجهه في الفراش على الجهة الاخرى. من اصعب الامور النفسية على النساء ان يهجرها زوجها في المضجع ويقرر عدم النوم معها في نفس السرير - [01:26:32](#)

فتحات جدة ولا ولا يعاشرها ولا يقترب منها هذه عندئذ تصبح اصعب واصعب عليها والمرأة المتزوجة تنتقد جدا من هذا التصرف. فيقول لها ترى يا فلانة اذا بعد الوعظ ما زلت مصرة على امارات - [01:26:47](#)

الا تديري منزلك والصلاة وتخرجي بدون اذني ولا تتزيني ومصرة على هذه التصرفات. انا ساحجر المضجع. فلن اقاربك في السرير ولن اقاربك في السرير. وهذه من العقوبات الشديدة نفسياً على المرأة - [01:27:01](#)

قال واهجروهن في المضاجع اذا بعض النساء خلاص يعني ما شاء الله عقلها جدا متعب وهي لا تريد ان تقوم بأي مبادرات اصلاح. وعنيدة الطباع. قال سبحانه واضربوهن قال سبحانه واضربوهن - [01:27:18](#)

والمراد بالضرب هنا قال العلماء ضرب التأديب. وليس ضرب التعذيب مراد ضرب التأديب وليس ضرب التعذيب ولذلك الفقهاء يقولون والضرب يكون ضرب غير مبرح. وانما يعني انت عندك امرأة الوعظ مش نافع معها - [01:27:36](#)

الهجرة في المضجع مش نافع معها اذا الحل الثالث والاخير هو الضرب لكن هو المراد بالضرب التعذيب يعني بكل قوتك. ولا المراد قالوا فرك الاذن اه قرصة على مكان معين. تمام على اليد. اللي هو - [01:27:56](#)

بالنسبة للمرأة يعني مجرد ان زوجها يقرصها يعني ضربة خفيفة هكذا هي المراد منها البعد النفسي البعد المعنوي وصل يده عليه. وهذه بالنسبة للمرأة كبيرة جداً تؤثر فيها. فاذا وصلت الى ضرب التأديب ولم ينجح ذلك فسعيت ان ابدأ بالاصلاحات - [01:28:15](#)

وما يسمى الان بتدخل الاسر. اذا تدخل الاسر في الخلافات الزوجية يكون اخر شيء تمام لذلك قال سبحانه فان اطعنكم يعني مع الوعظ او مع الهجر او مع الضرب اذا المرأة انصاعت لشرع الله واقرت بالقوامة - [01:28:36](#)

واصلحت امرها فلا تبغوا عليهن سبيلاً. يعني لا تتجاوزوا في هذا الحد اه هنا في موضوع الضغط اه اذكر كلام للعز بن عبدالسلام رحمة الله تعالى عليه كلام جميل من ناحية فقهية - [01:28:54](#)

وهذا يعني جيد للرجل آآ ان يفهمه ضمن طبيعة الحياة المعاصرة كان عزمي عبدالسلام يتكلم عن موضوع اه واضربوهم لعشر وعن موضوع ضرب النساء الله عز وجل ابو النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن موضوع الصبيان قال علموهم لسبع واضربوهم لعشر فقال فاذا بلغ الصبي عشر سنوات وكان يقصر - [01:29:07](#)

الصلاة فلا يبه ان يضربه ضرباً ليؤنبه. وايضا في موضوع ضرب النساء. فكان يقول العز بن عبدالسلام هذه الاحكام وهو ضرب الصبي

إذا بلغ العاشرة في حال لم يقوم بالصلاة أو ضرب النساء إذا نشزت قال إنما هي منوطة بمصالح - [01:29:29](#)  
ومقاصد يرجى تحقيقها فإذا أصبح الضرب لا يحقق هذه المصلحة بل يزيد الطفلة تعنتاً أو يزيد المرأة تعنتاً ويكبر المفسد فلا يشرع  
الضرب حينئذ هذا لماذا أقوله؟ حتى يفهم الرجال أن فقهاءنا الكرام لما كانوا يقرأوا هذه الآيات أو ينظروا في أحاديث النبي صلى الله  
عليه وسلم مباشرة يربطونها - [01:29:48](#)

بمقاصد الشريعة الكلية. يعني أكيد رب العالمين سبحانه وتعالى لما قال اه فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. لما تكلم عن  
موضوع إنما يتكلم عن ضرب منتج. شو يعني منتج؟ يعني ضرب غير مبرح يؤدي لنتيجة ايجابية متوقعة. يعني الرجل يتوقع -  
[01:30:13](#)

أن هذا القرصة أو هذا التأنيب على اليد سيكون منتج في حق المرأة. لكن إذا علم الرجل من زوجته أو من حال مجتمعه أنه إذا قرر أن  
يصل إلى الضرب - [01:30:33](#)

وستكون النتيجة. يعني هاي القرصة ستكون نتيجتها تدمير منزل وإجراءات قضائية وسيذهب إلى مكافحة الأسرة ومكافحة الشغب  
والدنيا ستقوم وتقع. وأهلها سيهجمون على البيت. وكيف تقررص اذن زوجتي يعني قديماً لأن الديانة غلبت على الناس. فلو أن الرجل  
أنب امرأته بقرصة أو شيء الأصل أهل الزوجة ما يتدخل - [01:30:48](#)

ويفهم أن هذا حق أعطاه الله للرجل ليؤدب زوجته عند الأخطاء وكما قلنا هو تأنيب بالقرص والشيء الخفيف. هذا المقصود منه لكن  
اليوم ثقافة المجتمع تم تغذيته بشكل شنيع. لدرجة أن الرجل إذا فقط يصرخ على زوجته ممكن أهلها يدخلوا - [01:31:13](#)  
تصبح كوارث ويأتي أبوها والبنت تتصل مع والدها ويجي يأخذها من البيت وأعرف كثير من القصص. فالرجل عليه أن يرتدي لباس  
الحكمة في هذه الأمور وأن يعرف أن هذه الأحكام شرعت لمقصد وغاية - [01:31:36](#)

إذا كانت للأسف التغذية عند الزوجة وأهلها إذا أنا وصلت لمرحلة القرص أو التأنيب باليد ستتسبب بكوارث ومفاسد. فهناك قد يصبح  
الضرب غير مشروع. لأن الضرب شرع لمصلحة إذا ما عاد ينتج هاي المصلحة وأصبحت مفسده عليك وعلى بيتك وحياتك. أكبر من  
المصلحة المرجوة فلا تضرب - [01:31:50](#)

أخذ الخطوات الاجرائية الأخرى التي يمكن أن تعالج بها هذا الملف لكن ما يجب أن تفهمه النزاع عموماً أن القرص والتأنيب باليد  
ليس هذا من الأفكار الذكورية أو أه أفكار خاطئة أو من أمور أتى بها الرجال والفقهاء. بل هي شرع الله - [01:32:11](#)  
سبحانه وتعالى وإنما المراد منها التأديب والأصلاح ويجب أن تكون تحقق مصالحها المرجوة لكن أن يظن أن هذا من ضمن ما اخترعه  
الفقهاء كما يصور لكم اليوم في الإعلام ووسائل التواصل فهذا افتراء على شريعة الله سبحانه وتعالى والله يعلم - [01:32:32](#)  
ويعلم ما يصلح الرجل وما يصلح المرأة لذلك قال فإن أطعناكم فلا تبغوا علينا سبيلاً أن الله كان علياً كبيراً. لكن بعد هاي الخطوات  
الاجرائية والله يا شيخ زوجتي لم تقنع ولم تخضع لشرع الله - [01:32:50](#)

نيجي على الآية الأخيرة اللي معلق عليها اليوم. قال وأن خفتم شقاق بينهما يعني إذا الأمور وصلت. الأمور عم تتطور. الخلافات بين  
الرجل وزوجته كبرت أكثر وأكثر. هنا الأسلام نعود فنقول ابغض الحلال إلى الله الطلاق - [01:33:03](#)

نحن ندفع الطلاق قدر المستطاع عن الأسر. لأن الطلاق يعني هدم أسرة. الطلاق يعني في واقعنا المعاصر أيضاً شتات الأبناء. الطلاق  
يعني قطع عائق. الطلاق يؤثر نفسياً على نفوس الشخصين ونفوس الأبناء. فنحن لا ندفع إلى ذلك - [01:33:20](#)  
بل ندفعه قدر المستطاع ونرده ونحاول أن نصلح فكيف هي الإجراءات؟ قال وأن خفتم شقاق بينهما الانفصال وازدياد الهوة بين  
الزوج وزوجته فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها وهنا القاضي - [01:33:39](#)

لما يحدث يحصل ترافع القضاء القاضي يطلب مثلاً من الرجل يعني ابعث حكماً من أهلك والدك أه عمك خالك والمرأة تدخل أهلها  
والدها عمها أخوها. طيب. ابعثوا حكماً من أهله وحكمة من؟ من أهلها. يجلس الحكم من هنا من أطراف الزوج ومن أطراف الزوجة.  
يجلس - [01:33:57](#)

ويحاولوا أن يصلحوا بين الزوجين ويقربوا وجهات النظر ويخففوا ويؤلفوا القلوب. أن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما يعني إذا يريدوا

اصلاحا. وهنا الضمير في يريد ااصلاحا آآ قد يعود على الحكمين وقد يعود على الزوج والزوجة - [01:34:21](#)

يعني اذا اراد الزوج ان يصلح فعليا والمرأة كان عندها قناعة بضرورة الاصلاح الله عز وجل يوفق وهذه حقيقة ستشكل بهذه النظرة قاعدة عظيمة على الرجال والنساء ان يفهموها اذا انت كزوج فعلا تريد الاصلاح. يعني في نيتك التقارب والاصلاح - [01:34:44](#)  
وانت كزوجة في نيتك التقارب والاصلاح اذا كل طرف يريد ان يصلح دائما واذا انت بدك تصلح معناته بدك تتنازل شوي مش هيك بقولوا اي انسان بينه وبين شخص خصومة - [01:35:05](#)

ويريد ان يصلح بينه وبين صديقه او بينه وبين زوجته لابد يكون هناك مساحة من التنازل قليلا الله عز وجل يقول ان يريد ااصلاحا اذا انت كزوج حاب فعلا تصلح وتستمر سفينة البيت - [01:35:21](#)

وانت كزوجة ايضا عندك نفس المشاعر حابة تصلحي الشعور بضرورة الاصلاح هذا سبب باذن الله لحصول التوفيق ورأب الصدع من جديد. قال ان يريد ااصلاحا يوفق الله يريد ااصلاحا يوفق الله - [01:35:36](#)

اذا انتم حابين فعلا تصلحوا في ارادة حقيقية جادة من كلا الطرفين للاصلاح الله يوفق لكن اذا كانا الطرفين لا يريد الاصلاح او طرف يريد. وطرف لا يريد في هذه الحالة كثيرا ما تتعسكر الامور. وينتهي الامر الى الطلاق. لكن كونوا واثقين - [01:35:55](#)

ان من رحمة الله ومن وعد الله ان هذه الاية شرط وجزاء في علم اللغة هذا شرط وجزاء. ان يريد ااصلاحا يوفق الله يخبر انه يأتي بتوفيقه اذا كانت ارادة الاصلاح من كلا الطرفين حاضرة وتكون ارادة حقيقية وجادة يحصل فيها - [01:36:13](#)

فيها شيء من التنازل من الزوج وغض الطرف عما قد يكون بدر من زوجته سابقا. والزوجة تغض الطرف عما بدر من زوجها حتى نمشي السفينة تشتت في البيت والابناء. اذا كانت الارادة حاضرة من الطرفين يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا - [01:36:31](#)

كل هذه الاحكام وكل هذه التشريعات صدرت من من الله العليم ومن الله الخبير والفرق بين العليم والخبير باسماء الله يقولون العلم كلام اذا يعني اذا اقترن العليم بالخبير الخبرة تتعلق بالبواطن والتفاصيل. والعلم يتعلق بمعرفة الامور - [01:36:50](#)

وتفصيليا هنا الله سبحانه وتعالى يخبر انه عليم بكل شيء خبير بالدقائق والثواني. الا يعلم من خلق وهذا بالتالي تحفيز لكل انسان ان يلتزم بشرع الله. انه هذه الشريعة ما صدرت من بشر ضعيف قاصر - [01:37:15](#)

ما عنده احاطة بالنفوس وطبائعها وصفاتها كل هذه الاحكام صدرت من العليم الذي يعلم كل ما في السماوات والارض وصدرت من الخبير الذي يدرك الدقائق واللطائف ولا يغيب عنه ولا يعزب عنه مثقال ذرة. في السماوات ولا في الارض. فانا لما اكون مدرك ان هذه الاحكام صدرت من العليم الخبير - [01:37:36](#)

بالتالي ساخذها بكل جدية واحتفي واهتم بها ولا اشكك واطعن واتحاول التلاعب لان بعض الناس سبحانه الله لما يقرأ بعض بالغرب اليوم وبالحرركات الافسادية. لما يقرأ آية القوامة وآية النشور. يقرأها وكأنه يستحي منها. اي والله - [01:38:02](#)

ترى بعض الدعاة طبعا هو يسمي نفسه داعية لكنه متأثر بالخطاب الغربي لما يتكلم مع النساء ولما يتكلم بايات القرآن اللي فيها قوامة والنشور وكذا. بحاول كانه يتعامل مع شيء عيب - [01:38:22](#)

مع شيء يحاول الخلاص منه. مع شيء يعني بده يجد له اي توليفة او تصريفة. المهم انه ننتقل الى آيات اخرى. يا اخي هذا شرع الله سبحانه وتعالى وتكلم بكل ثقة - [01:38:36](#)

تكلم بايات الله العليم الخبير لانه هذه الاحكام اذا طرح بالشكل الصحيح وفهم الرجل والمرأة الطرق الصحيحة في التعامل معها هي في الحقيقة ثبات للاسر وموازنات عالية. ولا يوجد فيها اي خطأ لانها من الله - [01:38:48](#)

هذي مش قضايا تربوية تقبل التصويب والتخطيط. هذا شرع رب العالمين سبحانه وتعالى. افحكم الجاهلية ييغون الانسان لما يقرأ هذه الايات يقرأها بكل حب الاقبال وبكل فهم وبكل ثقة انني اتكلم بكلام الله العليم الخبير - [01:39:05](#)

الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لكل خير ان يرزقنا فهم كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعيننا على العمل بما فيه انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - [01:39:23](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [01:39:36](#)